

تكرار اليمين:

إذا كرر اليمين على شيء واحد أو على أشياء وحث، فقال أبو خنيفة ومالك وإحدى الروایتين عن أحمد: يلزم بكل يمين كفارة، وعند الحنابلة أن من لزمته إيمان قبل التكفير موجبها واحد، فعليه كفارة واحدة لأنها كفارات من جنس واحد وإن اختلف موجب الأيمان وهو الكفارة كظهار ويمين بالله لزمته الكفارتان ولم تتداخلا.

كفارة اليمين:**تعريف الكفارة:**

الكفارة صيغة مبالغة من الكفر، وهو الستر، والمقصود بها هنا الأعمال التي تكفر بعض الذنوب وتستترها حتى لا يكون لها أثر يؤاخذ به في الدنيا ولا في الآخرة، والذي يكفر اليمين المنعقدة إذا حث فيها الحالف:

- ١ - الإطعام.
- ٢ - الكسوة.
- ٣ - العتق.

على التخيير، فمن لم يستطع، فليصم ثلاثة أيام.

وهذه الثلاثة مرتبة ترتيباً تصاعدياً، أي تبدأ من الأدنى للأعلى، فالإطعام أدناها، والكسوة أوسطها، والعتق أعلاها.

يقول الله تعالى: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (سورة المائدة: ٨٩).

حكمة الكفارة:

الْحِنْتُ حُلْفٌ وَعَدَمٌ وَفَاءٌ، فَتَجِبُ الْكَفَّارَةُ جَبْرًا لِهَذَا.